



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٧٤/١٢/١٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يعان في حديث هام لصحيفة نرويجية:

الموقف منفجر.. وعلى العالم مسؤولية نزع فتيل القنبلة لن تبقى إسرائيل فوق بوصة واحدة من أرضنا

حصلت (الجمهورية) بناء على اتفاق خاص على النص الكامل
لحديث الرئيس أنور السادات الذي أدلى به للصحفي النرويجي
(أندرس ساندفيج) أمس .

□ قال الرئيس السادات ان إسرائيل لن تبقى فوق بوصة واحدة من الارض
العربية المحتلة .. وعليها ان تسحب من مساحات واسعة و اساسية من الاراضي
العربية على جميع الجبهات فبسل ان تتوجه الى جنيف .. للبحث عن
اسس للسلام . الدائم .

□ وقال الرئيس ان الموقف منفجر .. وعلى دول العالم وفي مقدمتها دول
أوروبا الغربية بذل قصارى جهودها لنزع فتيل القنبلة .

□ وبالنسبة لفتح قناة السويس .. قال الرئيس ان قناة السويس مصرية
وعلى ارض مصرية .. ومصر هي التي تتولى حماية وتأمين الملاحة فيها ..
ولن نسمح باستئناف الملاحة بها قبل ان تسحب إسرائيل الى الخلف ..
ولمما يلي نص حديث الرئيس للصحفي النرويجي :

العلاقات بين العرب والدولتين الاعظم

السؤال الاول :

ما هي حقيقة العلاقات الان بين الدول العربية وكل من الولايات
المتحدة . والاتحاد السوفيتي . وهل كان هناك اى تغيير في
هذه العلاقات خلال الفترة الاخيرة ؟

الرئيس : حسنا .. كما تعلم فان القولين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد
السوفيتي قامتا بضممان وقف اطلاق النار . وقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨
.. لقد تبنت الدولتان العظيمتان هذا القرار . ولذلك فان عليهما مسؤولية
خاصة في هذا الصراع .. الصراع العربي الاسرائيلي ..

وبالنسبة للعلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة فاننا نجرى حاليا معادلات
واتصالات على اعل المستويات مع الولايات المتحدة .. وانا اتحدث هنا
عن مصر فقط - ان القرارات التي اتخذت في مؤتمر الرباط قد اسيء فهمها في
الولايات المتحدة .. واعتقد انهم قد بدأوا الان في تفهم الفسزى الحقيقي
لهذه القرارات .

ولذلك فقد صدرت هنسالك بعض التصريحات حول الطاقة واستخدام القوة في حالة فرض حظر البترول .. وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى قيام صعوبات في العلاقات بين الولايات المتحدة والعرب .. ونحن نأمل الا تكون هذه التصريحات التي صدرت في الولايات المتحدة حقيقية واعتقد ان المبادرات التي اتخذتها الولايات المتحدة مؤخرا التنا - اجتماع الرئيس الامريكى فورد بالرئيس الفرنسى ديستان .. لم ماتم الاتفاق عليه حول عقد مؤتمر بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة .. كل ذلك سوف يعيد التفاهم مرة اخرى .

هذا بالإضافة الى ان العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة وكذلك الاتحاد السوفيتى تقوم على اسس عادلة .

وقد اوضح الاتحاد السوفيتى موقفه من النزاع العربي الاسرائيلى بصودة والصفحة .. وفي مؤتمر لادبوسستك اعلن ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد وافقتا على استئناف مؤتمر جنيف .

وفي مصر هنا سوف نستقبل المستر بريجنف فى يناير القادم وسوف يقوم ايضا بزيارة سوريا والعراق .. كما ان العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتى تتحسن .

موقف فرنسا .. مثل طيب

السؤال الثانى :

سيدي الرئيس .. الى اى مدى . وكيف تستطيع دول أوروبا الغربية المساهمة في تحقيق السلام في المنطقة ؟ هل انت راضى من سياسة الحكومات المسؤولة في هذا الجزء من العالم فيما يتعلق بالشرق الاوسط ؟

الرئيس :

حنا .. اننا نود ان نرى أوروبا الغربية تتخذ موقفا اكثر والعمية من هذا الصراع العربي الاسرائيلى . خاصة عندما تكون لها مصالح هنا في هذه المنطقة .. وعلاوة على هذا فان الامن الاوروبى يتأثر كثيرا بالامن في الشرق الاوسط .. واى شى . يحدث هنسك يؤثر على الامن الاوروبى ذاته .

وفي الحقيقة اذا سالتنى عن موقف الحكومات الاوروبية فان لدينا مثلا طيبة في موقف فرنسا . فانها نتبع خطاستهجها للغاية ونحن نعاول مع الاخرين ولكن ما نريده ايضا في هذه الفترة هو ان تعرف الدول المعنية حفسائق الموقف هنا .. فالوقف في المنطقة متلجر .. وعلنا ان نبدل قصادى جهدنا من اجل نزع قنبل القنبلة التي قد توشك على الانفجار ..

وعندما نتحدث عن هذا فان السؤال المعمل هو ما اذا كانت اسرائيل تعتزم استخدام الارضى كعامل مساومة اوللوصول الى حلول وسط ؟

واذا كانت اسرائيل تعتزم استخدام هذا الاسلوب فان الموقف سوف يستمر متلجرا .. ولكن اذا ابدت اسرائيل حسن نيتها اذا السلام واذا كانت تريد السلام حقا فان عليها ان تسقط عن حساباتها مسألة احتلال الارضى . وان تقوم بالجدلا عن مناطق واسعة واسباسية على جميع الجهات العربية كخطوة تجاه السلام .. وبعد ذلك سوف نتوجه الى مؤتمر جنيف لنفسه اسس السلام الدائم .

وانطلاقا من هذا فاننى اود ان تقوم الدول الاوروبية ببذل أقصى جهودها من اجل تحقيق هذا الهدف . وان تعارض غفوطها لتحقيقه ..



حرب أكتوبر وحدث العرب

السؤال الثالث :

سيدى الرئيس .. كيف ترى سيادتكم العلاقات بين الدول العربية والدول الاسكندنافية فيما يتعلق بهذه القضية . وبغضبة للسلطين عل وجه خاص .

الرئيس :

حسنا .. اننا نشعر فى الحقيقة بالاحترام تجاه شعوب اسكندنافيا .. وهذه الشعوب معروفة فى عالمنا العربى باعتبارها شعوبا تلتزم بالحياد . وهى دائما تلقى على الحياد . غير انه يحدث فى بعض الاحيان ان تبدو فى الافق ظواهر تكشف عن وجود سوء فهم للقضية العربية ولما يحدث هنا فى المنطقة .. ولهذا فاننا نود ان نقوم بيننا وبين شعوب اسكندنافيا وحكوماتها علاقات اكثر توطئا حتى يعرفوا الحقائق الجديدة . كذلك فانه ينبغي ان ياتى الى هنا عدد من المهتمين بهذه القضايا مثلما فعلت انت . فقد اتيت لتعرف وتضع الصورة الحقيقية للموقف امام شعوب اسكندنافيا .

السؤال الرابع :

سيدى الرئيس لقد ازادت العلاقات بين الدول العربية قوة خلال وبعد حرب السادس من اكتوبر . غير اننى اريد ان اعرف ماذا ينبغي ان يحدث حتى تتحقق الوحدة الكاملة بين العرب اهل الوحدة العربية شعار والى بحيث يمكن طرقه فى القريب العاجل ؟

الرئيس :

لقد شعرت بعد حرب اكتوبر انه لم تعطى خطوة كبيرة فى اتجاه تحقيق الوحدة العربية .. ولكننى لست مع التسارعات او التسارعات التى يمكن التوصل اليها بصورة متسرة وانتسا نعمل على ارض الواقع .. وبعد حرب اكتوبر فاننا نسير نحو وحدة حقيقية بين الدول العربية . ان مثل هذه الوحدة يجب ان تأخذ وقتا طويلا .. ويجب ان يمر الوقت اللازم لتحقيقها .. ولكننى نسير على الطريق الصحيح من خلال القنوات المناسبة

السؤال الخامس :

سيدى الرئيس .. ابسدى بعض الفلسطينيين عند بداية الحديث عن مؤتمر جنيف عددا من التحفظات . اذلم تكن صورة الموقف واضحة كما هى الان ..

واريد ان اتيسر قضية اخرى وهى قضية فتح قناة السويس .. فما هى الخريطة التى تتصورها سيادتكم كشرط ضرورى لاعادة فتح القناة ؟

الرئيس :

حسنا ، اننى لا استطيع التحدث باسم الفلسطينيين فان عليهم ان يتحدثوا باسمهم الان . اما بالنسبة لى فاننا سوف نفتح قناة السويس بعد اتمام ازالة العوائق وبعد ان تصبح صالحة تماما للملاحة .. سوف نفتحها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ولكن على الطرف الآخر ان يعرف ، واعنى بذلك اسرائيل وكل الراى العام في العالم العربي ، انه لايد من ضمان سلامة الملاحة التي تعتبر مصر مسئولة عنها ، ان القنسة المصرية وعلى ارض مصرية ويجب ان يكون ضمان سلامة الملاحة فيها وحمايتها مسئولية مصر ، ولهذا يجب ان تنسحب اسرائيل للخلف .

السؤال السادس : يطالب الاسرائيليون بوجود في شرم الشيخ قنصل مستقبلي مصر ذلك ام ستعمر على السحاب اسرائيل من كل سيناء ؟

الرئيس :

حسنا ، انا الان نبنى في بلدنا ، دولة المؤسسات توجد حرية كاملة للصحافة كما ترى بنفسك ، وانت الان بيننا حر في ان تسال من تشاء في شدا

ولقد كانت لدينا مؤخرا مناقشات واسعة حول شكل التنظيم السياسي لهذه الفترة التي تواجهنا فيها مسئوليتان .. هما تحرير ارضنا والتعمير

وفد كان واضحا ان الغلبية شعبنا تتصك بتحالف القوى العاملة الممثل في الاتحاد الاشتراكي العربي

وقد وافقت الاغلبية العظمى في البلاد على ذلك ، ولهذا فاننا - كما لاخبرتك - ستواصل بناء المؤسسات وتوجد حاليا لجنة ربايعه تعمل حاليا في صياغة القانون الجديد للانحداد

الاشتراكي ، ومن اجل اقامة التنظيم الجديد للصحافة .. وكما تعرف فان صحافتنا ليست ملكا لافراد بل مملوكة للاتحاد الاشتراكي .. وهدفى هو اقامة مؤسسة الصحافة . وسوف تكون لدينا

مؤسسة الصحافة تماما كما لدينا حاليا السلطة التنفيذية الممثلة في مجلس الوزراء ، والسلطة التشريعية الممثلة في مجلس الشعب .

الرئيس : اننا لن نقبل مطلقا بقاء اسرائيل فوق اية بوصة من اراضينا . واننى بدورى اريد ان اسال : ما هي فائدة شرم الشيخ الان بعد باب المندب !

السؤال السابع

سيدى الرئيس : ماذا يمكن عمله من اجل تعزيز قيام تفهم افضل للنضال العربي من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط ؟

الرئيس : التفهم .. ان ما نحتاج اليه هو التفهم واعنى تفهم قضيتنا لان الدعاية الاسرائيلية والدعاية الصهيونية نجحت في الماضى في قلب كل الحقائق .. واعتقد انه بعد حرب اكتوبر أصبحت الحقائق معروفة لدى العسالم كله واظهر موقفنا اثناء الحرب وبعد الحرب اننا دعاء سلام .

وعندما اقول التفهم فاننى لا اسمى إلى ضمك انت او اى شخص اخر الى جانبنا ، ولكن اريد ان ينظر الجميع الى القضية بأسلوب موضوعي .

السؤال الثامن

سيدى الرئيس ، ماذا تم بشأن التجربة الديمقراطية في مصر واحتمالات قيام الاحزاب السياسية ؟ وماذا تم بشأن تنظيم الصحافة ؟